

وإذا سُئِلَتْ - أيها الرسول - عن مدة لبثهم في الكهف، وليس عندك علم في ذلك وتوقيف من الله، بل قل: الله أعلم بمدة لبثهم، أي: تعجب من كمال بصره وسمعه وإحاطته بكل شيء. ليس للخلق أحد غيره يتولى أمورهم، وليس له شريك في حكمه وقضائه وتشريعه،